

القديمة المقدسة ولذلك قيل بالملحوق يعرف الخالق كما ان بالمتنوع يعرف
 الصانع فان قيل الكلام ليس بعمل انما هو قول الجواب ان العمل على
 قسم عمل القلب وقسم عمل الجوارح كلها وكله نشأ عن عمل القلب وعمل
 الجوارح الكلام بالنسبة والاشارة الكلام من عمله وله اعمال غير الكلام
 ولكل مقال متعلق ولكل مقام كلام لا توفى الحكمة غير اهلها فظلموها
 ومعنى نشأ عن عمل القلب أي لا تحرك جارح من الجوارح الظاهرة ولا
 الا بواسطة القلب لان القلب محل الالهام للأقوال والأفعال والحركات
 والسكنات فهو السبب لما يظهر على الجوارح الظاهرة من قول أو فعل حسا فهو
 الاصل في عمل الجوارح الظاهرة والذات الملحوقه المحدثه التي هي صفتها
 وهو الكلام صفة الذات القديمة العلمية لها سبع صفات العلم والفدرة
 والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام وهي محدثة كدوث الذات التي هي
 صفة لها وهما تشارك صفة الملحوق صفة الخالق فصفة الخالق قديمة
 بقدم الذات الموصوفة بها صفة الملحوق محدثة كدوث الذات الموصوفة
 بها والذات المحدثه وصفانها مبدء من خزان الذات القديمة قال تعالى
 مبدء هو لاه وقال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
 وقال

وقال نحن قمنا تحت قدرنا فعلم الله الخلق الممدون خزان علم الخالق
 وقدره الخلق ممد وده من خزان قدرة الخالق وادارة الخلق ممد وده من خزان
 ارادة الخالق وحياة الخلق ممد وده من خزان حياة الخالق كذلك السمع والبصر
 والكلام فعلم الخلق له مبدء وانتهى كما ان ذاته لا مبدء ومشبه علم الخالق وانتهى
 لا مبدء له ولا منتهى كما ان ذاته لا مبدء لها ولا منتهى وكذلك العلم في باقي الصفات الفدرة
 والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام واضداد هذه الصفات الخفية في الخلق
 وتجويز في حق الخلق ويجوز ان يقال في حق الملحوق جاهل عاجز غير مريد وميت
 واصم واعمي وابكم ويوجد من هو موصوف بهذا الوصف او ببعضه من الخلق
 ولا يجوز شي من هذا في حق الذات العلمية وهذه الذات المقدسة لها سبعة
 قال المتعالي والله الاسماء الحسني فادعوه بها وهي مظاهر الصفات في اسماء
 صفة الذات اعني جميع اسماء الذات العلمية وتنقسم إلى ثلاثة اقسام قسم هو
 وهو هي منها الوجود والقدم والبقاء وقسم لاهي هو ولاهومي وهي صفات الاعمال
 قسم لاهي هو ولاهوي غيره وهي السبع المنقمة الذكر يعني العلم والفدرة والارادة
 والحياة والسمع والبصر والكلام فالصفات بهذا الاعتبار ثلاثة وتنقسم للاسماء كذا
 على ثلاثة اقسام لانها مظاهر لها وتنقسم ايضا باعتبار اخر الي قسمين لانها